

رمضان والقرآن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم، نستكمل باذن الله عز وجل مجموعة الدروس اللي بتتكلم عن القرآن وخاصة القرآن في رمضان. اتكلمنا في اول درس عن أهمية القرآن. شرحنا تصور عام. ليه احنا - 00:00:00

محتجين القرآن شرحنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم او حاولنا تخيله مسألة الجبل ان ده النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن فحبيل الله الممدود او سبب اعتبرفوا بآيديكم واعترفوا بيد الله. وعلى قدر التمسك على قدر النجاة. على قدر التمسك. دي قاعدة لازم نطلع بها. على قدر التمسك بالقرآن. على قدر - 00:00:20

النجاة من الفتنة في الدنيا وفي الآخرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه. يبقى اذا كل من لا كانت بتتعدي كل ما الظلمات بتزداد. يبقى اذا بمعادلة رياضية. اذا ينبعى علينا كل ما الايام بتتعدي كل ما التمسك يزداد. بما ان الظلمات - 00:00:40

وان التمسك هو بالقرآن اذا لازم نتمسك اكتر بالقرآن. طيب النهاردة هنتكلم عن ايه؟ احنا اتكلمنا في الاول عن أهمية القرآن تاني مرة اهمية التمسك وواجهنا تجاه القرآن وخطورة الاعراض عن القرآن. طيب النهاردة بقى ليه الحلقات دي قبل رمضان؟ ليه القرآن تحديدا في رمضان؟ ايه - 00:01:00

علاقة الخاصة بين القرآن ورمضان. اولا العلاقة دي مش احنا اللي اخترعنها. ده ربنا سبحانه وتعالى دلينا عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا دلنا عليها في اكتر من حديث - 00:01:20

نجد الاسلوب التعريفي للقرآن شهر رمضان الذي ده اسم موصول يعرف معرفة يعني لما اقول لك عارف فلان محمد ابراهيم يقول لمين؟ اقول لك اللي بي عمل كذا بلغتنا الدارجة المصرية اللي يعني. اللي بي عمل كذا. فلما تحب تعرف حد - 00:01:30 بتجيب احيانا اسم الموصول. طبعا ادوات المعرفة اللي هم الست. او المعرفات الست. انت بتجيب اداة المعرفة هنا اسم موصول اللي. فربنا بيقول لك شهر ايه اهم ميزة في شهر رمضان الذي يعرف به - 00:01:49

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. يبقى اهم وصف رمضان واهم تعريف في رمضان الذي انزل فيه القرآن وتوجد ان من صام رمضان ومن قام بالقرآن قام رمضان وتجد القرآن والصيام يشفعان في احاديس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:04 كان في ترابط بين القرآن ورمضان. لما هزا الترابط؟ النبي صلى الله عليه وسلم برضو نحكي القصة من الاول سريعا. النبي صلى الله عليه وسلم كان كان بيبتعد عن المجتمع وعن قومه وعن زوجته وعن كل الناس ويطلع في الجبل يتحنس الليالي ذوات العدد. تخيل! جبل - 00:02:24

واحد لوحده بالليل وليلي خد بالك من الليل برضو الليالي ذوات العدد واحد يوم ويعدي وقاعد وليلي خير انا عايز اتخيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد فوق ويبيص على المجتمع زعلان. ليه ده يقتل ده؟ ليه يدفن بنته؟ ليه يشرب الخمر؟ ليه يأكل فلوسه؟ ليه - 00:02:44

اسجدوا لاصنام. طب ايه الحق هو لسه ما يملكونش؟ ما كنت تدري ما الكتاب للايمان. في وسط بعد عن المجتمع وعدم التأثر بمعايير مجتمع بقيم المجتمع بافكارات المجتمع بضغوطات التقليد والعادات ابتعد عن المجتمع نزل عليه لوحده اقرأ باسم ربك - 00:03:04 الذي خلقنا. خلق الانسان من نزلت الآيات على النبي صلى الله عليه وسلم يفاجأ ان الكون ده كله قريضة كأنه قرية صغيرة. كسرت

حواجز الزمان والمكان. تخيل! انا عايزك بقى تتخيل كده. انت بينزل عليك القرآن عمال تقرأ تفاجأ ان ربنا بيكلمك - [00:03:24](#)
لحزة خلق ادم بل ما قبل خلق ادم ويكلمك عن انتهاء الارض. بل ما بعد انتهاء الارض بيكلمك عن الخلود. ما فيش زمان. ما فيش مكان عن السماوات السبع بيكلمك عن ان في عرش استوى على العرش سبحانه وتعالى بيكلمك عن الملائكة بتنزل يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:03:42](#)

ونخرج فيها. تخيل انت قاعد بتتلقي الكون كله بالزمان كأنه قرية صغيرة وزمان صغير. واحد بتتلقي حقائق. اول مرة تسمعها ابتعدت عن هو ده المطلوب في رمضان انك انت تبتعد عن الشهوات تبتعد عن المؤثرات. تلقي القرآن عايز حاجتين. عايز قلب وعايز عقل يفكر. لاولي الالباب - [00:04:02](#)

والعقل وان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. العقل بيتأسر بكلام الناس. مؤثرات الناس. الناس شايقة ان الموضوع ده كبير بس ربنا بيقول ان الموضوع ده حقير. الناس شايقة ان الموضوع ده صغير. لكن ربنا بيقول لك ان الموضوع ده عزيز. وتحسبونه هبنا في عرف الناس ايه يعني كلمة واتقالت؟ وهو عند - [00:04:27](#)

تالله عزيز. فيه معايير مختلفة عند الناس. لكن هي مختلفة عند ربنا. والعبد المؤمن خير من مشرك. ولو اعجبكم عن ناس ده راجل ده كوييس جدا. لكن عند ربنا مش كوييس. عند ناس ده وحش ده ايه يعني؟ عند ربنا ده عزيز. معايير المجتمع افكار - [00:04:47](#)
المجتمع تقاليد المجتمع انت لازم تبعد عنها شوية. هي دي فكرة الخلوة في رمضان. الاعتكاف انك تبعد عشر تيام وكأنك تحاكي اي تشابه للحجاز الاولى نزول القرآن عايزك تتخيل انت في رمضان بتتصوم بتقلل شهوات بتقلل اكل فترات فترات معينة من الفجر للمغرب تقلل - [00:05:07](#)

ممنوع الاكل ممنوع الشرب ممنوع الجماع. بتقلل الشهوات. فيبقى جريان الشيطان في الدم. فالقلب بيبقى اصفي. لذلك من لطائف ايات سورة البقرة التعريف بها في رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:05:27](#)

نزل القرآن ليه؟ هدى لناس. لأن الناس هتوه من غير قرآن. هدى للناس وبيناتي من الهدى والفقان. في وسط ايات الصيام. واذا سألك عبادي عنني. كل الايات يسألونك عن كذا عن حكم سورة البقرة عن حكم هنا سأله مش عن حكم سأله عن الله - [00:05:43](#)
امتنى بدأوا يسألوا عن ربنا؟ لما ابتعدوا عن الشهوات. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اذا لما بتبعد عن الشهوات بتقرب من ربنا. فلما تبعد عن الشهوات تقرب من ربنا تنزل ينزل القرآن على قلبك تستطيع ان تتلقاه. بتبعد عن الناس تعتكف شوية تبعد في خلوة - [00:06:03](#)

تعرف تتلقى القرآن بعيدا عن مؤثرات الناس. لذلك ليه قيام الليل بالقرآن اهم من قراءة القرآن بالنهار. لأن ناشئة الليل اي الصلاة التي تنشأ بالليل والمعاني التي تنشأ بالليل ان ناشئة الليل اشد وطئا. او وطاء اشد وطئا يعني بتغيرك - [00:06:23](#)

تخيل كده مسلا القلب متعرج نفس متعدد. هو يعني ايه عبد؟ برضو نشرح الموضوع من الاول. يعني ايه عبد؟ العبد الممهد. طريق معبد اي مذلل. الطريق اللي فيه مطبات تلاقيه عامل كده. العربية تقع - [00:06:44](#)
انت يعني ايه عبد؟ يعني اوامر ربنا تمشي عليك ما تباقاش فيها مطبات. طب انت بتعاصلك بتيجي اوامر كتير مش قادر تطبقها. يجي امر من الاوامر تلاقيك انت عامل مطب الامر ما بتعملوش. انت عايز تبقى - [00:06:58](#)

معبد القرآن ينزل عليك يعبدك يخليك اشد وطئا بيطأ بيغيرك. القرآن زي ما اتكلمنا عن تأثير الغيب بيغيرك. بعد القرآن تلاقيك اسهل. اللي كان عمال يقول لك حرام وانت عمال تقول له لأ وما فيش دليل وبتابع. تلاقيه تقول له بص حرام م Kroوه. انا مش هعمله - [00:07:11](#)

حساس اني اتغيرت. القرآن بيغيرك. طب عشان تتلقى القرآن محتاج خلوة. هدى القرآن في رمضان. بيقى رمضان فيه اساسيتين تقليل الشهوات والخلوة بعد عن الناس. وخاصة في الاعتكاف. قيام الليل الطويل في القرآن بيتحقق لك الحاجتين - [00:07:31](#)
ومش لوحدك عشان ما تحسش بغربة. قيام الليل طول السنة بيتحقق لك ده. لكن انت عشان تقوم الليل لوحدك صعب وبيروح عليك نومة وتتعب ومش عارف. لكن في رمضان المجتمع كله يحتاج يعمل كده. المجتمع كله يحتاج يقرأ قرآن كتير. المجتمع كله يحتاج

يقوم يصلی طول الليل. المجتمع محتاج يعتكف - 00:07:51

النبي صلی الله عليه وسلم وهو يقود دولة ويحارب لكن يفرغ نفسه يعتكف العشرة ايام في رمضان. تخيل انه يعتكف عشرة ايام لان ده امر هام دايما حتى الداعية ربنا بيقول سيدنا موسى بيتكلم عن سيدنا موسى في سورة الاعراف ووعدنا موسى ووعدنا موسى ثلاثة ليلة واتمنها بعشر وکأن - 00:08:12

الانسان محتاج على الاقل الداعية اربعين ليلة في السنة يعملا له يعني ايه؟ اعادة ضبط للنفس. عشان الناس ما تأثرش عليه. احنا عندنا التلاتين بتوع رمضان والعشرة بتوع ذو الحجة. دي فترات عبادة لازم تتلقى فيها - 00:08:34

قرآن لان انت طول السنة ده بيقول لك فكرة وده بيقول لك لا اللي انت عملته ده غلط. وبيخوفك بيقول لك خد بالك الزالمين هيعلموا فيك كده. وده بيقول لك خد بالك اللي انت عملته. انت عمال - 00:08:50

فسروا الناس. طب ايه الحق؟ محتاج ترجع للقرآن. بس محتاج تقرأ القرآن وانت ما انتاش خايف من حد. محتاج تقرأ القرآن وما حدش بيأسرك. ويعظم لك الدنيا. محتاج تقرأ - 00:09:00

بعيدا عن المؤسسات مش عايز اسمعها. مش عايز اشوف كلام ربنا مش عايز اسمع افكار الناس. عايز اشوف العقاد اللي ربنا يريدها ايه؟ انا محتاج اتلقي القرآن لوحدي. مش عايز حد يأسرك. فمحتاج - 00:09:10

ده بيحصل في قيام الليل. بس احنا ضعاف. من رحمة ربنا عامل لنا رمضان. خلاص فيه تراويف. فيه تهجد فيه اعتكاف قيام ليل في رمضان فيه بعد عن الشهوات. صحبة المجتمع كله بيعمل كده. فما تحسش انك غريب. لذلك اللي بيعدى عليه رمضان - 00:09:25
القرآن هيرتبط به امتى؟ لما المجتمع كله بيساعدك امال هترتبط بالقرآن امتى؟ لما المجتمع كله بيساعدك على التراويف وعلى قيام الليل والتهجد والاعتكاف وانت ما كده هتشتغل لوحدك؟ هتقوم الليل لوحدك؟ ممكن من لطف ربنا لكن ليه تسيب اعظم فرصة للارتباط بالقرآن؟ اعظم فرصة للارتباط في - 00:09:45

القرآن هي في رمضان. وربنا قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. انا انزلناه في ليلة مباركة. ليلة القدر في رمضان. ومن عض المهم هادي ليلة اصبحت ليلة ذات قدر لما نزل فيها كلاما ذا قدر. كلام الله العظيم. اصبحت ليلي ذا قدر لما نزل فيها كلام ذا قدر. كلام الملك - 00:10:05

سبحانه وتعالى ت Shawof الليلة العظيمة دي يعني اللي ممكن حياتك تتغير فيها مستقبلك كله يتغير فيها مستقبلك الدنيوي والآخروي.
يتغير فيها لنزول القرآن فيها. يبقى تاني النبي صلی الله عليه وسلم كان في خلوة بعيد عن الناس بعيد عن مؤثرة تلقى القرآن. ان سيدنا موسى نفس الفكرة ازاى تلقى التوراة سيدنا موسى؟ برضو نفس الفكرة - 00:10:25

ربنا قال له ابعد عن قومك تلاتين ليلة وبعدين بقوا عشرة اربعين ليلة ابعد عنكم. وبعدين تلقى التوراة سيدنا موسى. يبقى انت عشان تلقى القرآن محتاج تبعد عن حاجتين شوية. تقلل الخلوة تقلل الشهوات - 00:10:47

واربطك بالناس. يبقى انت محتاج لتقليل الطعام ومحاج محتاج لخلوة. دول بدون مشقة رمضان بيعملهم لك ما بتحسش انك غريب وانت بتعمل كده. يبقى اللي مش اللي هيرتبط بالقرآن في رمضان ضيع اهم حاجتين. التقليل الشهوات والخلوة. الفرصة صعب ان هي - 00:10:59

لذلك احنا عايزين ان شاء الله ندخل رمضان قرب اهو. عايزين ندخل رمضان واحنا جاهزين للارتباط بالقرآن. واحنا ناويين لازم ما ينفعش ما ينفعش السنة اللي فاتت بسمع القرآن في التراويف ما اتغيرتش. والسنة دي باسم القرآن في التراويف ما اتغيرتش. والسنة اللي بعدها نفس المؤشر القلبي بتاعي ما بيذدش. ليه؟ ليه معدل الایمان ما - 00:11:17

نفس الایات اللي انا كنت دايما بطنشها في سورة البقرة عدت وما فهمتهاش. نفس الایات بتاعة سورة المائدة ما فهمتهاش. نفس الایات بتاعة الاعراف ما اتأسرتش بها. نفس صورة قاف والحقة ما اتأسرتش بها. ازاى؟ ازاى كل سنة بيعدى علي رمضان وما بيتغيرش ازاى؟ بس ده المفروض كل رمضان احنا عايزين تغيير كمان - 00:11:40

تراكمي يعني رمضان ده انا عملت علاقة عامة مع القرآن. رمضان اللي بعده بدأت اعمل علاقات خاصة مع صور معينة. رمضانية اللي

بعد الصور بقت اكتر لغاية لما بقىت صاحي - 00:12:00

حفظ القرآن لغاية لما بقىت مش صاحبه اهل القرآن. الاهل على من الصحوة. صاحبكم بيسبيك ويرجع لك. الاهل لا يفارقونك. لذلك ايه؟ احنا عايزين بقى ان احنا نوصل للحالة دي. عدم مفارققة القرآن. الا يفارق القرآن لسانك - 00:12:10

خلاص رطب بذكر الله. فكذلك لسانك يبقى رطب بتلاوة القرآن على طول. يبقى اذا رمضان بي عمل لك حالة اشبه الحالة الاولى التي نزل فيها القرآن. رمضان بيوفر لك آآجو معين بيوفرك آآتقيل للشهوات. لذلك من الخطورة - 00:12:28

في رمضان انت تكثر من الطعام. هو اصلا رمضان عشان تؤدي الطعام ما تجيشه طول الليل تقعد تأكل. المفروض الليل معظمه صلاة. يبقى رمضان بيوفرك او اشبه بالجو الاول الذي نزل فيه القرآن. يبقى انت لازم تستغل الجو ده. الجو ده هو الجو الصحي يتلقى القرآن. لأن يا جماعة معاني القرآن - 00:12:48

عزيمة. مع ان القرآن ما هييش سهلة. القرآن بيقول لك انت ترتبط بالمؤمن حتى لو في اقصى بلاد الارض وانك انت تبتعد عن الكافر حتى لو اخوك القرآن بيقول لك ان تعبد الله عز وجل وتطبق شرع الله عز وجل حتى لو الكون كله وقف قصادي. القرآن بيقول لك ان اللي يملك النفع - 00:13:08

هو الواحد الاصد سبحانه وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. لو الكون كله اجتمع عشان يمسك الرحمة مش هيمسك. هتوصل لك هتوصل لك ولو انت في بطん حوت. ولو انت في السجن. ولو انت في النار. ولو انت في الغار. هتوصل لك في اي مكان. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك - 00:13:31

فلا مرسل له من بعده. لو منع الله عز وجل عنك رحمة لن تصل اليك المعنى ده معنى بسيط الذي يملك النفع والضر هو الله. معنى اهو احنا قلنا دي معلومة عايز احولها لعقيدة يبقى تلقى القرآن فيها كتير - 00:13:51

عشها في حياتي. دي كيف تتحول المعلومة الى عقلي؟ عشان تتحول الى عقيدة لازم ما حدش يأسري علي. ليه انت بتقول لا الله الا الله او يستحب يعني انت تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ميت مرة. طب ما انا عارف خلاص الله الواحد الاصد لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:14:08

هو يملك الملك سبحانه وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر على كل شيء انا عارف المعلومة دي ، لكن انت بتكررها مية مرة لان دي مش مجرد معلومة. ده احنا عايزينها تبقى عقيدة فتقعد فكل ما تكرر تقرر في القلب كل ما تكرر تقرر - 00:14:28

وتحطي قرار هتكرر هو ده اللي انت بتعمله مع القرآن. ان العقيدة دي نفس العقيدة ان ربنا بيملك نافع الضر بتقرها في سيدنا ابراهيم. ونفس العقيدة بتقرها مع سيدنا موسى ومع سيدنا - 00:14:44

في بطん الحوت. ومع سيدنا ايوب اللي كشف عنه الضر. ومع النبي صلي الله عليه وسلم اللي صرف عنه كذا. ومع اه فتية الكهف اللي صرف عنهم العقيدة هي هيابها عمالة تتكرر تتكرر مية مرة تيجي لك من هنا ومرة تجي لك من هنا ومرة تجي لك من هنا لغاية لما تصبح عقيدة تترتبط في قلبك تنزل في المجتمع في الحياة - 00:14:54

لا يؤثر احد على هذه العقيدة. اذا نحتاج تقليل الشهوات. نحتاج خلوة. هذا يتتوفر في رمضان. القرآن في رمضان مختلف فايابيك ان يمر عليك رمضان بدون ارتباط بالقرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله لهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرلك واتوب اليك - 00:15:11

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:31